SIBAWAYH Arabic Language and Education Vol.3 No.1 2022
eISSN 2716-5515 (26-45)

الدرس النحوي عند أبي عمرو الداني

The grammatical lesson of Abu Amr al-Dani

Ahlam khaleel Mohammed

Instructor at Al-Hikma University College, IRAQ
ahlam.khaleel@hiuc.edu.iq

Published: 30 December 2022

To Cite this Article (APA): Mohammed, A. K. يناندلا ورمع يبأ دنع يوحنلا سردلا: The grammatical lesson of Abu Amr al-Dani. *SIBAWAYH Arabic Language and Education*, *3*(2), 26–45. https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol3.2.2.2022

To link to this article: https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol3.2.2.2022

ملخص البحث:

تناول البحث جهود أبي عمرو الداني في أصول النحو، السماع والقياس والتعليل النحوي وحجة الاعراب، والخلاف النحوي.

وبيّن البحث مذهبه النحوي في موقفه من النحاة السابقين، والمصطلحات النحوية التي استخدمها.

Summery:

The research dealt with the efforts of Abu Amr al-Dani in the origins of grammar، listening، analogy، grammatical reasoning، the argument of parsing، and grammatical disagreement. The research showed his grammatical doctrine in his attitude towards the previous grammarians، and the grammatical terms he used.

حياته وثقافته:

جاءت الترجمة لأبي عمرو الداني في مؤلفاته المحققة [1]، وقد اعتمد الباحثون المحققون المصادر القديمة[2]، في كلامهم على اسمه وكنيته ولقبه ومولده ورحلته

[1] - الدكتور غانم قدوري حمد (مقدمة تحقيق التحديد في الاتقان والتجويد، ص (7 – 21).
والدكتور حايد زيدان مخلف (مقدمة تحقيق المكتفى في الوقت والابتدا، ص (22 – 42).
[2] - ينظر: الصلة (2/ 405)، نفح الطيب (2/ 335)، معجم الأدباء (12/ 125)،

العلمية وشيوخه وتلامذته ومكانته العلمية ومؤلفاته ووفاته وقد رأيت أن أقتضب تلك الترجمة تمهيداً للبحث:

أبو عمرو الداني:

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي القرطبي، ولد سنة احدى وسبعين وثلاثمائة للهجرة. رحل إلى المشرق بعد أن درس على أيدي شيوخ الأندلس ثم رجع إليها ومكث في قرطبة حتى تحول عنها إلى (دانية) التي كانت قبلة للعلماء وطلاب العلم بتشجيع من حاكمها مجاهد العامري وإليها نُسب وتُوفي فيها سنة أربع وأربعين وأربعمائة للهجرة.

صلته بالبحث النحوي:

ألّف الداني كتاباً في الوقف والابتداء وصفه بقوله: (اقتنيته من اقاويل المفسرين وحتى كتب القراء والنحويين) (المكتفى في الوقف والابتدا..).

ونوع الوقف والابتداء، وموضعه يتحددان بناءً على القواعد النحوية ووجوه الاعراب المختلفة فجمع كتابه هذا بين النحو ووجوه التفسير إلى وجوه القراءات وهكذا يكون أبو عمرو الداني جديراً بأن تُبحث جهوده النحوية وتُعرف آراؤه النحوية، كما تعرف جهوده الصوتية.

خلف لنا أبو عمرو الداني تراثاً ضخماً من المؤلفات في علم القراءات والرسم والتجويد والوقف والابتداء، وقد اهتم بإحصائها المحققون لمؤلفاته[1].

ومن مؤلفاته:

التيسير في القراءات السبع، التحديد في الاتقان والتجويد، المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، المحكم في نقط المصاحف، المكتفى في الوقف والابتدا وغيرها كثير، ومصادر تلك المؤلفات كتب القراءات والتفسير واللغة والنحو.

[1] - جذوة المقتبس (286).

ألّف الداني كتاباً في الوقف والابتداء، وصفه بقوله: "اقتضبته من أقاويل المفسرين ومن كتب القراء والنحويين"[1].

ولعلم الوقف والابتداء ضوابط كثيرة هي التي تحدد نوع الوقف ومكانه، وقد احصى الداني عدداً من هذه الضوابط، الهدف منها تخليص الجملة العربية من كل ما يشين بسلامتها، فقال مبينا علاقة الوقف بأبواب النحو، وان الالمام الواسع بتلك الابواب يجنب الوقف الخاطئ:

((والذي يلزم القراء أن يتجنبوا الوقف عليه: أن لا يفصلوا بين العامل وما عمل فيه، كالفعل وما عمل فيه من فاعل ومفعول وحال وظرف ومصدر. ولا يفصلوا بين الشرط وجزائه، ولا بين الابتداء وخبره، ولا بين الصلة والموصول، ولا بين الصفة والموصوف، ولا بين البدل والمبدل، ولا بين المعطوف والمعطوف عليه ولا يقطع على المؤكَّد دون التوكيد، ولا على المضاف دون المضاف اليه، ولا على شيء من حروف المعاني دون ما بعدها[2]

ان القارئ في كتاب (المكتفى في الوقف والابتداء) يلمس أثر النحو واضحاً في المصطلحات النحوية التي استخدمها. ويمكن القول ان علم الوقف:

هو علم يعنى بجانب مهم من جوانب اللغة، فهو يهتم بمعنى الجملة، ومتى تكون تامة، ويعتمد في ذلك على مقياس يكون النحو واللغة وكنين اساسيين فيه.

وقد اهتم الداني كثيراً بذكر مواضع الوقف، اما مواضع الابتداء فقلما يذكرها.

جهود الداني النحوية:

1- في اصول النحو: عول الداني على السماع والقياس والتعليل في اثبات الاحكام النحوية.

[1] - المكتفى في الوقف والابتدا، (100).
[2] - التحديد في الاتقان والتجويد 177 – 178. وينظر المكتفى 117.

أ- السماع: يراد بالسماع: الكلام العربي الفصيح المنقول بالنقل الصحيح الخارج عن حد القلة الى حد الكثرة[1]

أو هو ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته، فشمل كلام الله تعالى، وهو القران، وكلام نبيه (صلى الله عليه وسلم)، فنجد الداني يقبل جميع القراءات ولا يردها[2]، وإن خالف بعضها مذهبا نحويا، لأنه مقرئ، قبل كل شيء، وموقفه هو موقف القراء جميعاً[3].

وقد استخدم الداني الآيات الكريمة شواهد او امثلة على مسائل لغوية ونحوية كثيرة، فاستشهد بها لغرض بيان رأي او توضيح مسألة او بيان حكم من الاحكام، او المقارنة بين مواضع الوقف، ومن أمثلة ذلك:

قال في قوله: ﭽﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﭼ[4]

ﮝ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ كافٍ ، اذا نصب قوله: ﴿ ﮕ ﮖ ﮗ﴾ بأعني او نصب على النداء المضاف، او قرأ ﴿ أنْ لا ﮝ﴾ بالتاء فإن نصب ﴿ﮝ﴾ على أنه مفعول ثانٍ له مثل قوله تعالى: ﴿ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ﴾ **(النساء: ١٢٥)**، وقال تعالى: ﴿ ﮤ ﮥ ﮦ ﴾ **(المجادلة: ١٦)** والتقدير أن لا تتخذوا ذرية من حملنا مع نوح وكيلا، او جعل بدلا ، من قوله[5] (وكيلا)، لكونه في معنى **(جميع)** مثل قوله تعالى: ﴿ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﴾ **(النساء: ٦٩)**

ومن امثلة استشهاده بالقراءات القرآنية، ما جاء في قوله تعالى:

﴿ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﴾[6] قال فيه: (ﭪ ﭫ ﭬ) كافٍ على قراءة (من قرأ):

((ألا يَسْجدُوا بالتخفيف، ومن قرأ: ((ألا يَسْجدُوا)) بالتشديد لإدغام النون فيها فليس بوقف))[7].

---

[1] - لمع الادلة (81).
[2] - ينظر المكتفى، (124، 130، 139، 143، 308).
[3] - ينظر النشر (1/ 10 – 11).
[4] - سورة الإسراء: الآيات (2 – 3).
[5] - المكتفى، (235).
[6] - سورة النمل: الآية (24).
[7] - المكتفى (275 – 276).

وذكر الداني في كتابه عدداً من الاحاديث الشريفة، الا انه لم يستخدمها شواهد نحوية وإنما ذكرها لأغراض اخرى، لها علاقة بعلم الوقف والابتداء.

ومن امثلتها ما روي عن الرسول، (صلى الله عليه وسلم) في ذم الخطيب الذي تكلم فلم يحسن الوقف، قال الداني:

((روى تميم الطائي عن عدي بن حاتم، فقال: جاء رجلان الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتشهد احدهما فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قم وأذهب بئس الخطيب انت))[1].

وأورد الداني عددا قليلا من الشواهد الشعرية – ولم أجده مهتماً بها فكان يطلق الشاهد من غير نسبه، مثل قوله ((قال الشاعر))[2] ، أو ((قول الشاعر))[3] وفي ترجيح وجه اعرابي استشهد بكلام العرب فقال في قوله تعالى: □ ې ې ې ى ى ئا ئا ئه ئه ئو ئو □[4]، (والوجه في ذلك ان تكون (من) منصوبة بـ(يدعو) واللام لام اليمين والتقدير: يدعو من لضره، أي من والله لضره أقرب من نفعه فنقلت اللام من (الضر) إلى (من) اذ كان الاعراب لا يتبين فيها ومثل ذلك قول العرب: (عندي لما غيره خيرٌ منه، بمعنى عندي ما لغيره خير منه))[5].

ب- القياس: يقصد بالقياس في الاصطلاح: حمل غير المنقول على المنقول اذا كان في معناه، قال الداني: (المقرب من الشيء قد يحكم له بحكم الشيء، وان لم يكن كهو في الحقيقة)[6] و ((حكمت للشيء بحكم الشيء، اذا اشتبها في بعض الجهات))[7].

واستخدم الداني التشابه بين مسألتين وخضوعهما لضابط واحد من ضوابط الوقف فقرن بينهما في الحكم وقاس اللاحق بالسابق.

---

[1] - المكتفى (103).
[2] - المكتفى، (148).
[3] - المكتفى، (345).
[4] - سورة الحج: الآية (13).
[5] - المكتفى (253)، وينظر: ايضاح الوقف (2/ 780 – 781).
[6] - المحكم، (104).
[7] - المحكم، (183).

ومن امثلة ذلك بيانه لنوع الوقف على (ئۆ) في قوله تعالى: ﭽ ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ﭼ[1]، فقال: (ئۆ) تام، ومثله (مستقيم) وكذلك رؤوس الآية إلى قوله ((يرجعون)[2])[3]، ونرى أن الداني إنما حكم بالتشابه بين الوقفين لأن كل جملة منهما تامة ولا علاقة لها بما قبلها أو بعدها، ونلمس ذلك من قراءة الآية كاملة: ﭽ ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ﭼ .

ج- التعليل النحوي: يبيّن الداني ما يراه ضروريا من مسائل الوقف فيذكر التعليل النحوي لها، ومن امثلة ذلك التعليل الذي قدمه في تحديد نوع الوقف في قوله تعالى: ﭽ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڄ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ﭼ[4] ، فقال: ((قال احمد بن موسى (ڃ ڃ ڃ) تام، وقال احمد بن جعفر الدينوري وأحمد بن محمد النحاس (ڃ ڃ) وقف حسن، وليس كما قالوا، لأن (ڃ) زائدة مؤكدة، فلا يبتدأ بها، ولأن (ڄ) بدل من قوله (ڃ) فلا يقطع منه))[5].

2- في وجوه الاعراب: وفي بعض المواطن يذكر اكثر من وجه اعرابي، للعبارة القرآنية يقول في سورة البقرة، قال تعالى: ﭽ ٱ ٻ ٻ ٻ ﭼ[6] : ((قال ابو حاتم هو كافٍ، وقال غيره: ليس بتامٍ ولا كاف، لأن معناه: يا محمد ذلك الكتاب وقيل: هو قسم، وقيل: تنبيه، فهو على هذه الاوجه الثلاثة متعلق بما بعده))[7].

ويكتنف الوجوه الاعرابية التأويل النحوي، ويعمد اليه بعدة طرائق، كالقول بالتقدير او الحذف او الزيادة او التضمين.

يقول الداني في قوله تعالى: ﭽ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ ﭼ[8] : ((وقال بعض أهل التأويل وهو قول عيسى بن عمر: ((ڤ ڤ ڤ ڤ)) تام ثم قال يوشع يا عجبا، أي: أعجب لذلك عجباً، وقيل عجبا لسيره في البحر))[9] ويطلق الداني كلمة (معنى) ويريد بها التقدير: فيقول في قوله تعالى: ﭽ ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڦ ڦ ڄ ﭼ

---

[1] - سورة مريم: الآية (36).
[2] - سورة مريم: الآية (40).
[3] - المكتفى، (244).
[4] - سورة البقرة: الآية (26).
[5] - المكتفى (120)، وينظر: ايضاح الوقف (1/ 507)، والقطع والائتناف (53).
[6] - سورة البقرة: الآية (1-2).
[7] - المكتفى، (118).
[8] - سورة الكهف: الآية (63).
[9] - المكتفى (241).

﴿[1]﴾: ((.. ثم يبتدئ (يِ) على معنى: هي لواحة))[2]. وقال في سورة الاحقاف: قال تعالى: ﴿ ﴾[3]. ((.. ثم يبتدئ (بلاغ) على معنى: ذلك بلاغٌ))[4].

وأشار الداني إلى مواطن حذف فيها الاسم او الفعل، فقدر اسما محذوفا في قوله تعالى: ﴿ ﴾[5] أ، فقال: ((ثم يبدئ: بل أحياء، بتقدير: بل هم احياء))[6]. وقدر فعلا محذوفا في قوله عز وجل: ﴿ ﴾[7]، فقال: ((فقال: والعامل في الظرف فعل مضمر تقديره : وأتقوا، أو احذروا أو اذكروا))[8]، أما التضمين فقد عرفه الزركشي بأنه اعطاء الشيء معنى الشيء، وأنه يكون في الاسماء وفي الافعال وفي الحروف))[9].

وقد اختلف في موضع التضمين[10]، وأشار الداني إلى أن التضمين في الفعل والحرف، فالفعل (ختم) تضمن معنى (جعل) في قوله تعالى: ﴿ ﴾[11].

قال الداني : ((وروى المفضل عن عاصم (وعلى ابصارهم غشاوةً) بالنصب فعلى هذا لا يوقف على سمعهم ، لان الغشاوة منصوبة بفعل دل عليه (ختم) اذ (ختم) في المعنى (جعل) ، فكأنه قال: وجعل على ابصارهم غشاوة[12]وذكر القراءة التي فتحت فيها همزة (أن) فجعلت (أن) بمعنى (لعلّ)[13] في قوله تعالى: ﴿ ﴾[14]

فقال: ((ومن يقرأ (أنها) بفتح الهمزة يقف على (ئ) سواء قدرت (انها) بـ(لعلها) او قدرت بزيادة (لا)...))[15].

---

[1] - سورة المدثر: الآيات (27، 28، 29).
[2] - المكتفى، (369).
[3] - سورة الأحقاف: الآية (35).
[4] - المكتفى، (329)، وينظر، ص (170).
[5] - سورة البقرة: الآية (154).
[6] - المكتفى، (130).
[7] - سورة المائدة: الآيات (109-108).
[8] - المكتفى، (169).
[9] - الرهان، (3/ 338).
[10] - ينظر: مغني اللبيب، (1/ 111).
[11] - سورة البقرة: الآية (7).
[12] - المكتفى، (119)، وينظر: مشكل إعراب القرآن، (1/ 76 – 77).
[13] - ينظر: مشكل إعراب القرآن، (1/ 265).
[14] - سورة الانعام: الآية (109).
[15] - المكتفى، (177)، وينظر: الكتاب، (1/ 463).

وذهب الداني إلى أن (إلاّ) بمعنى (لكن) فقال في سورة الانشقاق: ﴿ ئۇ ئۇ ئې ئې ئې ئى ئى ی ی ی ی ﴾[1].

((ئۇ ئې) كافٍ وقيل تام لان (ئې ئى ئى) استثناء منقطع بمعنى لكن)[2]

وقيل: ان (إلاّ) محمولة بمعنى (لكن)[3].

ويحاول الداني في هذه الوجوه الاعرابية اظهار المعاني وكشف صحة الاغراض والمقاصد التي ترمي اليها القراءات المختلفة.

ومن الامثلة على ذلك قوله: ((ومن قرأ: ﴿ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾[4]

بكسر الهمزة فله تقديران، احدهما: ان يكسرها على الاستئناف ويجعل (امنت) على بابه، فعلى هذا يحسن الوقف على قوله (امنت).

والثاني : ان يكسرها بتأويل القول فكأنه قال ، قلت : انه ، فعلى هذا لا يوقف على (آمنت) لان ما بعده حكاية ، ومن فتح الهمزة لم يقف على (آمنت) لان ما بعدها مفعول فلا يقطع منه)[5].

فعندما ذكر الداني الاوجه في كسر همزة (ان) ذكر معها علة الكسر فذكر علتين هما: الاستئناف والقول.

3- <u>في الخلاف النحوي</u>:

1. موقف الداني من النحاة السابقين:

ذكرت في كلام سابق موارد الداني الصوتية والنحوية انه اعتمد في موارده على الكتب والاعلام، ولست هنا بصدد اعادة الكلام على الاعلام، الا انني سابحث في طائفة من الاعلام النحاة لنقف على ما يتخذه من آراء تبيّن موقفه في التأييد والترجيح او المعارضة والرد،

---

[1] - سورة الانشقاق: الآيات (24 – 25).
[2] - المكتفى، (381)، وينظر: ص (318).
[3] - ينظر: إيضاح الوقف، (2/ 972)، و البرهان، (4/ 236).
[4] - سورة يونس: الآية (90).
[5] - المكتفى، (207)، وينظر: إيضاح الموقف، (2/ 708).

فقد نقل آراء قسم من العلماء الكوفيين مثل الكسائي والفراء. ويظهر في كتابه انه يتقبل آراءهم ويستند اليها.

يقول الداني في قوله تعالى: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﴾[1]

((وهو السميع العليم تام، اذا نصبت صبغة الله على الاغراء بتقديم الزموا صبغة أي دين الله وهو قول الكسائي))[2]

ويقول في قوله تعالى: ﴿ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﴾[3] ﭑ

((واجاز الفراء ان يكون (من) في قوله (من يأتيه) في موقع رفع الابتداء، والخبر (يخزيه)، فعلى هذا ، يحسن الوقف على قوله (فسوف تعلمون))[4]

اما موقفه من ابن الانباري فتتضح في ان مخالفته له اكثر من موافقته.. يقول الداني في قوله تعالى: ﴿ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﴾[5]

((ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ) كافٍ عند ابن الانباري وعند اصحاب التمام، والمعنى: ليس الثواب بامانيكم، ولا اماني اهل الكتاب، وهو عندي تام، لأنه انقضاء القصة واخرها وما بعدها كلام مستأنف غير متصل بها..)[6]

وذكر عدداً من آراء البصريين، مثل آراء الخليل وسيبويه ، وقد جاء نقله عنهما قليلا، وكان يذكر مذهبهما ولا يرده.

ومن امثلة ذلك قوله في سورة قريش: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﴾[7]

((والمعنى عند الخليل وسيبويه، فليعبدوا رب هذا البيت لإيلاف قريش أي ، ليجعلوا عبادتهم شكرا لهذه النعمة واعترافا بها، واللام متعلقة بقوله (ﭗ)[8]

1 - سورة البقرة: الآيات (137 – 138).
2 - المكتفى (129)، وينظر: ص (179) و (233).
3 - سورة هود: الآية (39).
4 - المكتفى (210)، وتنظر ص (213)، (279)، (393).
5 - سورة النساء: الآية (123).
6 - المكتفى، (158)، وتنظر: ص (134)، (141)، (153).
7 سورة قريش: الآيات (1، 2، 3).
8 - المكتفى، (393)، وتنظر: ص (125) و (320).

امـــا ابـــو حـــاتم السجســـتاني فكثيـــرا مـــا كـــان يـــرد آراءه ويصـــفها بـــالغلط والخطـــأ، يقـــول الـــداني فـــي قولـــه تعـــالى: ﴿ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا﴾ [1]

((وقـــول ابـــي حـــاتم: إنّ الوقـــف علـــى (فأحيـــاكم) والابتـــداء بقولـــه: (ثـــم يحيـــيكم) واحتجاجـــه علـــى ذلـــك لـــيس بشـــيء، لان مـــا بعـــد ذلـــك نســـق عليـــه فـــلا يقطـــع منه))[2]

وردّ الـــداني عـــدداً مـــن آراء الاخفـــش (ســـعيد بـــن مســـعدة)، وســـكت عـــن ارائـــه الاخرى له.

يقـــول الـــداني فـــي قولـــه تعـــالى: ﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ﴾[3] : ((وقـــال الاخفـــش النحـــوي (كمثـــل العنكبـــوت) تـــام ثـــم قـــص قصـــتها ، فقـــال (اتخـــذت بيتـــا) ، ولـــيس كمـــا قـــال، لأنـــه انمـــا قصـــد بتشـــبيه بيتهـــا الـــذي تعملـــه من غزلها، اذ كان لا يقيها من شيء، كالآلهة التي لا تضر ولا تنفع))[4].

2. المصطلحات النحوية: البصرية والكوفية:

امـــا مصـــطلحاته النحويـــة التـــي اســـتخدمها فانهـــا جمعـــت بـــين مصـــطلحات اهـــل البصـــرة واهـــل الكوفـــة، والـــذي يظهـــر ان هـــذا المـــزج فـــي اســـتخدام المصـــطلحات آتٍ مـــن تعـــدد مصـــادره، اذ اعتمـــد علـــى مصـــادر بصـــرية واخـــرى كوفيـــة ولهـــذا دخلـــت هـــذه المصـــطلحات فـــي كتابـــه ممزوجـــة ، فنجـــده يـــذكر مصطلحاً كوفياً وآخر بصرياً.

وسأذكر امثلة من هذه المصطلحات...

1- **<u>النســـق والعطـــف</u>:** يـــزعم كثيـــر مـــن البـــاحثين ان النســـق مـــن مصـــطلحات الكـــوفيين ومـــا هـــو الا مـــن مصـــطلحات الخليـــل اســـتاذ البصـــريين

---

[1] - سورة البقرة: الآية (28).
[2] - المكتفى (120 – 121)، والأولى أن يكون (ثم يميتكم) هو الابتداء وعطف عليه (ثم يحييكم)، وينظر: ص (119) و (134) و (140) و (143) و (200) و (332).
[3] - سورة العنكبوت: الآية (41).
[4] - المكتفى (285)، وتنظر: ص (201)، (222).

والكوفيين[1] وقد استخدم الداني مصطلح النسق كما استخدم مصطلح العطف ومن امثلة ذلك قوله في سورة الانبياء: ﴿ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﴾[2]

((وقال بعض المفسرين، وهو قول احمد بن موسى: (يسبحون الليل) تام ثم قال (والنهار لا يفترون) أي لا ينامون ولا يشتغلون، وليس اقالة بوجه لان (والنهار) لا شك منسوق على الليل))[3]

وقال في سورة البقرة: ﴿ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﴾[4]

((ومن نصب الاسماء الثلاثة لم يقف، لتعلق بعضه ببعض بالعطف))[5].

2- **الجحد والنفي:** استخدم الداني المصطلحين كليهما. فقال: ((اعلم ان (بلى) تأتي لرد الجحد))[6]، وقال في قوله تعالى: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﴾[7]

((ما يشاء ويختار) تام اذا جعلت (ما) جحدا...))[8]

واستخدم المصطلح البصري بصورة اقل من المصطلح الكوفي ومن امثلة ذلك قوله في تحديد نوع الوقف في قوله تعالى: ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﴾[9]

((قل جاء الحق) كافٍ و(ما) نافية ...))[10].

3- **الصلة والزيادة:** حروف الصلة من عبارات الكوفيين ويقابلها عند البصريين حروف الزيادة والالغاء[11] والفراء اختار مصطلح (الصلة) ليطلق على الزيادة في القران الكريم تأدباً وتورعاً من ان ينسب الزيادة الى كتاب الله تعالى[12]، لأن مفهوم الزيارة ان يكون

---

[1] - المصطلح النحوي، (169).
[2] - سورة الأنبياء: الآية (20).
[3] - المكتفى، (251)، وتنظر: ص (349).
[4] - سورة البقرة: الآية (197).
[5] - المكتفى (133).
[6] - المكتفى، (405)، وتنظر: ص (123)، (126).
[7] - سورة القصص: الآية (68).
[8] - المكتفى (281)، وتنظر: ص (124) و (125) و (321) و (371).
[9] - سورة سبأ: الآية (49).
[10] - المكتفى (296).
[11] - شرح المفضل (8/ 128).
[12] - ينظر: ابو زكريا الفراء ومنهجه في النحو واللغة، (442).

دخولها كخروجها، لكنها عند النحويين تكون توكيدا وتقوية، حتى انه انكر على الكسائي حينما قال بزيادة (لا) في قوله تعالى: ﴿ ژ ژ ڑ ڑ ک ﴾[1] والتي مثلها في أول سورة (البلد)[2].

وقد استخدم الداني الصلة والزيادة ، فقال في قوله تعالى: ﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ﴾[3]

((على معنى وقليل هم و(ما) صلة للكلام...))[4].

ووصف (ما) بأنها زائدة مؤكدة[5]. في قوله تعالى: ﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڈ ڈ ﴾[6].

وأطلق الإقحام على الزيادة فقال في قوله تعالى: ﴿ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ﴾[7]

((قيل جواب (اذا) واذنت لربها وحقت والواو مقحمة))[8]، وقد يكون الداني في هذا متابعا للبغداديين الذين اجازوا في الواو ان تكون زائدة[9].

4- **<u>لا التبرئة</u>:** مصطلح كوفي يطلق على ما استقر عند البصريين بـ(لا النافية للجنس)[10]، ومن امثلة استعمال الداني لهذا المصطلح قوله: ((وحكى البصريون: ((ان فعلت فلا بأس))

وحكى الكوفيون: (ان زرتني فلا براح)) أي انه (لا بأس عليك، ولا براح لك) فاضمروا خبر التبرئة))[11].

---

[1] - سورة القيامة: الآية (1).
[2] - ينظر: شرح الكافي (2/ 384)، والاشباه والنظائر (204/1).
[3] - سورة ص: الآية (24).
[4] - المكتفى، (307).
[5] - ينظر: المكتفى، (120).
[6] - سورة البقرة: الآية (26).
[7] - سورة الانشقاق: الآية (1 – 2).
[8] - المكتفى، (381).
[9] - ينظر: شرح المفصل (8/ 93).
[10] - المصطلح النحوي، (172).
[11] - المكتفى، (118)، وتنظر: ص (133).

5- **مـــالم يســـم فاعلــــه:** والمقصـــود بـــه (نائـــب الفاعـــل) ، وهـــو مصـــطلح قـــديم، ولـــم ينســـبه احـــد مـــن النحـــاة لا الـــى البصـــريين ، ولا الـــى الكـــوفيين، واطلقــت عليــه عــدة تســميات فســماه ســيبويه ((المفعــول الــذي لــم يتعــد اليــه فعل الفاعل في التعدي والاقتصار))[1].

وســماه المبــرد[2]، وابـــن عصـــفور[3] وابـــن الحاجـــب والرضـــي[4] (المفعـــول الـــذي لـــم يســـم فاعلـــه) وســـماه الفـــراء بـــ (مـــالم يسـمّ فاعلـــه)[5]، وهـــي التســـمية نفســـها التـــي اطلقهـــا الـــداني فقـــال فـــي قولـــه تعـــالى: ﴿ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ﴾[6]

((ســول لهــم كــافٍ ســواء قــرأ (وأملــى لهــم) علــى تســمية الفاعــل، او علــى مــا لــم يسم فاعله...))[7].

6- **الاضـــمار والكنايـــة:** اســتعملهما الــداني – مــن ذلــك قولــه فــي ســورة النمــل: ﴿ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ﴾[8]

((انه من سليمان كافٍ، والهاء كناية عن الكتاب))[9].

وقـــال فـــي ســـورة البقـــرة: ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ﴾[10]، ويضـــمر العائـــد علـــى الكتـــاب لاتضـــاح المعنـــى، ولـــو ظهـــر لقيـــل: لا ريـــب فيـــه، فيـــه هدًى))[11].

لقـد تبـين لنـا مـن دراسـتنا لمصـطلحاته انـه اسـتعمل مصـطلحات النحـاة القـدامى كسيبويه والفراء.

فاســتخدم مصــطلح التكريــر بمعنــى التوكيــد متابعــا فــي ذلــك ســيبويه[12].. فقــال فــي سورة البقرة: ﴿ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ﴾[13].

---

1 - الكتاب، (42/1).
2 - المقتضب (5/4).
3 - شرح جمل الزجاجي، (1/ 534).
4 - شرح الكافي للرضي، (1/ 83).
5 - معاني القرآن، (1/ 301).
6 - سورة محمد: الآية (25).
7 - المكتفى (330 – 331).
88 - سورة النمل: الآية (30).
9 - المكتفى (276)، وينظر: التيسير (29)، والمقنع (65).
10 - سورة البقرة: الآية (2).
11 - المكتفى (118)، وتنظر: ص (132).
12 - ينظر: الكتاب، (315/1).
13 - سورة البقرة: الآية (165).

((ولو ترى بالتاء لأن (اذ) منصوبة على التكرير، بتقدير: ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ترى اذ يرون ان القوة لله جميعا))[1].

واطلق على الهمزة الفا كما سماها سيبويه[2]. فقال في سورة (ص) : ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ[3]

((ومن قرأ (من الاشرار اتخذناهم) بقطع الالف على لفظ الاستفهام وقف على (من الاشرار))[4].

ووجدته قد استخدم مصطلح (هاء الاستراحة)، ولم اقف على من سبقه في هذا الاستعمال ويبدو ان الداني اشار الى معنى السكت وهو الاستراحة قال في سورة الحاقة: ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ[5]

((ﭑ)) كافٍ كذلك سائر هاءات الاستراحة، في هذه السورة وفي غيرها))[6].

3. مسائل الخلاف:

أورد الداني عددا من المسائل الخلافية بين البصريين والكوفيين وكان يرسل المسألة ولا يعقب عليها، او يرجح أي رأي قيل فيها ولعله رواها بيانا لمخالفة الكوفيين لرأي البصريين.

ومن امثلة المسائل التي ذكرها:

1. **<u>مسالة لا جرم:</u>** قال تعالى: ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ[7]

يقول الداني في الوقف على لا جَرَمَ:

---

[1] - المكتفى،(130).
[2] - ينظر: الكتاب، (2/ 165).
[3] - سورة ص: الآيات (62 – 63).
[4] - المكتفى (308)، وتنظر: ص (304).
[5] - سورة الحاقة: الآية (29).
[6] - المكتفى، (362).
[7] - سورة النحل: الآية (62).

((وقال قائل: الوقف على (لا) وقدرها رداً ، لما ظنوا انه ينفعهم ثم يبتدئ (جرم) بمعنى: وجب وحق، وهذا مذهب البصريين، ومذهب الكوفيين وابي حاتم ان لا يوقف على (لا) ، وان (لا) لا تفصل عن (جرم))[1].

2. **<u>مسألة عطف الظاهر على الضمير المخفوض</u>**[2]: اشار الداني الى مسألة عطف الظاهر على الضمير المخفوض من غير اعادة الخافض في سورة النساء: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾[3]

فقال: ((ومن خفض (والارحام) بالعطف على الهاء التي في (به) على مذهب الكوفيين كما يقال، اسألك بالله والرحم، لم يقف على (به) ومن خفض ذلك على القسم بمعنى، ورب الأرحام.. ابتدأ بقوله (والارحام)، ووقف على (به) لان القسم موضع استئناف، واما من نصب (والارحام) لم يقف على (به) لأنها معطوفة على ما قبلها بتأويل ، واتقوا الارحام ان تقطعوها[4].

وقد ينتقي رأيا نحويا ويرجحه بعد ان يذكر الآراء.

ومن امثلة ذلك تقدم خبر كان على اسمها، في قوله تعالى: ﴿ ھ ھ ے ے ۓ ﴾[5] إذ قال:

((وكان حقا) كافٍ اذا اضمر اسم (كان) وجعل (حقا) خبرها – والتقدير كان انتقامنا حقا، ثم يبتدئ، علينا نصر المؤمنين، ابتدأ وخبر، فان جعل (نصر) اسم كان و(الحق) خبرها و(على) متعلقة بالحق والتقدير:

وكان نصر المؤمنين حقا علينا، وقف على (المؤمنين) وهو (الوجه)[6]. الذي اختاره ابن الانباري[7].

---

[1] - المكتفى (233)، وينظر: سيبويه (469/1)، والطبري (14/ 140)، والقرطبي (10/ 136).
[2] - تنظر المسألة في الانصاف (2/ 463)، 65، وفي ائتلاف النصرة، (62م) (49).
[3] - سورة النساء: الآية (1).
[4] - المكتفى، (152)، وينظر: إيضاح الوقف، (1/ 592)، والتيسير، (93).
[5] - سورة الروم: الآية (47).
[6] - المكتفى، (288).
[7] - ينظر: إيضاح الوقف، (2/ 834 – 835).

ومن الناس من اخذ الاية على غير هذا الوجه الذي رجحه الداني فقال: (علينا) خبر كان و(نصر المؤمنين) اسم كان ويكون التأويل: وكان علينا نصر المؤمنين حقا، ويكون (حقا) منصوبا باضمار فعل لا يظهر ، ويجوز في هذا المصدر ان يتوسط ، فنقول: زيد حقا منطلق وزيدٌ حقاً عالمٌ))[1]...

4. مذهبه النحوي:

بعد هذا العرض لا مثلة من المسائل التي تناولها والمتعلقة بالخلاف النحوي بين المدرستين: البصرية والكوفية، تبين ان السمة الواضحة على تلك المسائل، ايراد راي احدى المدرستين، او كلتيهما معا، من دون ان يرجح صراحة احد الرأيين على الاخر.

والمتأمل في هذه المسائل يستطيع ان يستنتج مذهبه واتجاهه من امرين:

احدهما: موقفه من المسائل الخلافية ، **والثاني:** مصطلحاته فنجده يوافق الكوفيين في جواز وقوع الفعل الماضي حالا[2]، ثم يسكت عند قول البصريين في حمل الفعل الماضي على الدعاء لا على الحال.

فقال في قوله تعالى: □ ڈ ڈ ڈ ڈژ □[3] (ڈ) فعل ماضٍ في موضع الحال فلا يفصل مما قبله))[4].

وذكر قول المبرد وسكت عنده، في قوله تعالى: □ ہ ہ ہ ھ□[5]

فقال: ((ہ ہ) كافٍ على قول محمد بن يزيد، لانه زعم ان معنى (ہ ھ) الدعاء))[6] كأنه قال: ضيق الله صدورهم، كما تقول: لعن الله الكافر[7].

اما مصطلحاته النحوية فقد استعمل المصطلحات البصرية والكوفية ولم يذكر البغداديين صراحة في كتابه (المكتفى) ولكنه اشار الى مذهبهم في كتابه (الموضح) فأيد مذهبهم في قولهم بالإمالة

---

[1] - البسيط، (2/ 680 – 681).
[2] - ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف (252/1 – 258) (م32)، وشرح المفصل (66/2 – 67).
[3] - سورة العنكبوت: الآية (41).
[4] - المكتفى، (285).
[5] - سورة النساء: الآية (90).
[6] - المكتفى، (157).
[7] - مشكل اعراب القرآن، (1/ 205).

على الصوت الموقوف فقال: ((وقد سمعت ابا علي الحسن بن سليمان المقرئ وكان من اهل الفهم ومن جلّة المتصدرين يقول: الفتح في الوقف هذه الكلم هو مذهب البصريين والامالة فيها هو مذهب البغداديين والدليل على صحة ما ذهب اليه من رأي الإمالة، ان الوقف موضع تغيير))[1] وتوخى الداني الدقة في استعمال المفردات النحوية ودلالتها الاصلية فوجدته قد حدد معنى (اولئك) في اشارته الى البعيد[2] وجعله سبباً في تحديد نوع الوقف، إذ قال في سورة النساء ﴿ ک ک گ گ گ گ گ ﮳ ﮴ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ہ ہ ﴾[3]

((وقال الدينوري ونافع : ((وهم كفار) تام، وليس ذلك لان (اولئك) اشارة الى المذكورين قبل))[4].

ونعت الاسم الموصل بالنقص لافتقاره الى صله وعائد، اذ لا يتم معناه الا بالصلة[5] فقال في سورة يونس: ﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾[6]

((ومن قرأ (السحر) على الاستفهام ورفعه بالابتداء، وجعل الخبر محذوفاً، بتقدير: السحر هو، وقف على قوله ((ٹ ٹ ٹ))، فان رفعه على البدل في (ما) لم يقف على (به) لانه متصل بما قبله ومن قرأ ذلك على الخبر، لم يقف على (به) لان (ما) اسم ناقص بمعنى الذي و(جئتم به) صلته...))[7]، وتجدر الاشارة الى انني بعد تصفحي لمؤلفات الداني ، وجدته قد استخدم في كلامه ما يصلح عليه انه قليل او شاذ. فقد ادخل الفاء على جواب الشرط غير المحتاج اليها.

قال في ذكر حرف الشين: ((فان اتى ساكنا فيلزم تلخيصه وبيان تفشيه))[8]. وجاء الاضمار مع كاف التشبيه في مواضع من مصنفاته[9].

---

[1] - الموضح، (118) و (119) و (120).
[2] - ينظر: شرح قطر الندى، (100).
[3] - سورة النساء: الآية (18).
[4] - المكتفى، (153).
[5] - ينظر: البسيط، (1/ 280)، وحاشية الخضري، (2/ 70).
[6] - سورة يونس: الآية (81).
[7] - المكتفى، (206)، وينظر: ص (125).
[8] - التحديد في الاتقان والتجويد، (133)، وينظر: مغني اللبيب، (1/ 97).
[9] - التحديد في الاتقان والتجويد، (99 – 100)، والمحكم، (104).

حيث ادخل كاف التشبيه على ضمير الغيبة من ذلك ما جاء في حديثه عن الهمزة وحروف المد:

((انها حرف علة كهن))[1].

ان جر الكاف لضمير الغيبة المتصل خاص بالضرورة عند البصريين فيجوز استعماله فيها، والكوفيون لا يخصونه بها وجرها لغيره من الضمائر شاذ نثرا ونظما[2].

الخاتمة:

عُدَّ هذا البحث في جهود أبي عمرو الداني النحوية، وهذه الجولة في نتائجه توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. أن الداني لم ينفرد بآراء نحوية، وإنما ينقل عن البصريين والكوفيين من غير أن يرجح رأياً على آخره، ولم يزد فيما رأيت على أن يكون الراوية لتلك الآراء، ولذا لم يتضح مذهبه النحوي سواءً أكان ذلك في استعماله المصطلحات النحوية أم في موقفه من مسائل الخلاف النحوية.
2. انه استخدم في عباراته تراكيب عدّها النحويون قليلة أو شاذة لعدم اطرادها، كاستعماله كاف التشبيه مع الضمير، وادخال الفاء على جواب الشرط غير المحتاج إليها.
3. ان اسلوبه يتصف في بعض الأحيان بالتهجم والشدة في رد أقوال بعض السابقين، وقد يصل به الأمر إلى أن يصف صاحب الرأي أو القول بالغباء والجهل.

المصادر والمراجع:

[1] - أوراق غير منشورة من المحكم، (434).
[2] - حاشية الخضري، (1/ 228).

1. ائـتلاف النصـرة فـي اخـتلاف نحـاة الكوفـة والبصـرة: عبـد اللطيـف بـن أبـي بكـر الشـرجي الزبيـدي (ت 802 هـ)، تحقيـق: د. طـارق الجنـابي، بيـروت، (1987م).
2. الاتقـان فـي علـوم القـرآن: جـلال الـدين السـيوطي (ت 911 هـ)، الطبعـة الثالثـة بمصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي (1370 – 1951 م).
3. أبـو زكريـا الفـراء ومذهبـه فـي النحـو واللغـة: أحمـد مكـي الأنصـاري، القـاهرة (1964).
4. الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي، القاهرة (1975).
5. الإنصـاف فـي مسـائل الخـلاف: أبـو البركـات ابـن الانبـاري (ت 577 هـ)، تحقيـق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر (1961م).
6. أوراق غيـر منشـورة مـن كتـاب المحكـم، أبـو عمـرو الـداني (ت 444 هـ)، تحقيـق د. غـانم قـدوري حمـد، مجلـة كليـة الشـريعة، العـدد الرابـع، مطبعـة الارشـاد، بغـداد (1978).
7. ايضـاح الوقـف والابتـداء: أبـو بكـر محمـد الأنبـاري (ت 328 هـ)، تحقيـق: محيـي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق (1971).
8. البرهـان فـي علـوم القـرآن: بـدر الـدين محمـد الزركشـي (ت 794 هـ)، تحقيـق: محمد أبي الفضل ابراهيم، الطبعة الأولى، دار احياء الكتب العربية، (1957).
9. البسـيط فـي شـرح جمـل الزجـاجي: ابـن أبـي الربيـع الاشـبيلي (ت 688 هـ)، تحقيـق ودراسـة: الـدكتور عيـاد بـن عيـد الثبيتـي، المطبعـة الأولـى، بيـروت (1407 هـ - 1986م).
10. التحديـد فـي الاتقـان والتجويـد: أبـو عمـرو الـداني، دراسـة وتحقيـق: الدكتور غانم قدوري حمد، الطبعة الأولى، بغداد، (1988).
11. التيسـير فـي القـراءات السـبع - ابـو عمـرو الـداني – عنـي بتصـحيحه اوتوبرتزل، استانبول، مطبعة الدولة، (1930).
12. حاشـية الشـيخ محمـد الخضـري الشـافعي (ت 1927م) علـى شـرح العلامة ابن عقيل لألفية ابن مالك، القاهرة (1940).

13. شرح قطر الندى وبل الصدى: جمال الدين بن هشام (ت 761 هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (1963).
14. شرح المفصل: موفق الدين يعيش ابو علي بن يعيش (ت 643 هـ)، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة.
15. القطع والائتناف: أبو جعفر النحاس (ت 338 هـ)، تحقيق: د. احمد خطاب عمر، مطبعة العاني، بغداد، (1978).
16. القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربّنا المجيد: برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي (ت 885 هـ)، تحقيق: خير الله الشريف، دار البشائر الاسلامية، الطبعة الأولى، بيروت، (1995).
17. الكافية في النحو: ابن الحاجب (ت 646 هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
18. الكتاب: ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت 180 هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي، القاهرة، (1968 – 1975).
19. لمع الأدلة: ابو البركات ابن الانباري، تحقيق: سعيد الافغاني، مطبعة الجامعة السورية، (1957).
20. مشكل اعراب القرآن: مكي بن ابي طالب القيسي، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، بيروت (1984).
21. المصطلح النحوي، نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري: عوض حمد الفوزي، السعودية، الرياض (1981).
22. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: جمال الدين ابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د. ت).
23. المقتضب: أبو العباس المبرد (ت 285 هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، (1385 هـ).
24. المكتفى في الوقف والابتدا: أبو عمرو الداني، تحقيق: الدكتور جايد زيدان مخلف، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، (1983).
25. نظرية الحروف العاملة ومبناها: الدكتور هادي عطية مطر الهلالي، بيروت، (1986).

26. همع الهوامع شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي، مطبعة السعادة بمصر، (1327 هـ).